|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الثلاثون، جنيف، سويسرا، 23-19 يونيو 2023** | A close up of a sign  Description automatically generated |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-23/23-A** |
|  | **5 مايو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| رابطة الاتصالات التقدمية (APC) | |
| تنفيذ القرار 11: تنمية قدرات المجتمعات الأصلية والريفية في إفريقيا | |

|  |
| --- |
| **ملخص:**  تسعى هذه المساهمة إلى دعم التنفيذ العملي للقرار ‏‎11‎‏ (المراجَع في كيغالي، ‏‎2022‎‏) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ‏‎(WTDC)‎‏ ‏بشأن خدمات الاتصالات/تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمعزولة والتي تفتقر إلى الخدمات. وهي تهدف تحديداً إلى تنفيذ برامج بناء القدرات لدعم توسيع شبكات الاتصالات في هذه المناطق وصيانتها. وتقترح رابطة الاتصالات التقدمية، استناداً إلى الخبرات التي يطورها الاتحاد في أمريكا اللاتينية، إنشاء برنامج تدريبي من شأنه بناء القدرة على إنشاء مشاريع التواصل والاتصالات التي تدار محلياً في المجتمعات الأصلية والريفية في إفريقيا وصيانتها واستدامتها.  **الإجراء المطلوب:**  اتخاذ الإجراء اللازم.  **المراجع:**  لا توجد. |
|  |
| **الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المقترحة (حسب الاقتضاء):**  وقد اكتسبت رابطة الاتصالات التقدمية، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، خبرة واسعة في مجال وضع برامج التدريب التي يستند هيكل مناهجها وتصميمها التعليمي في الأساس إلى احتياجات الاتصالات وأساليب الحياة في المجتمعات المحلية. وقد وُضعت هذه المبادرات استناداً إلى استعمال منهجية بحوث العمل التشاركي (PAR) لتصميم وتنفيذ برنامج التدريب Techio Comunitario في المكسيك بين عامي 2016 و2019 [1]؛ الذي أصبح فيما بعد برنامج تدريب مديري شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمعات الأصلية والريفية في أمريكا اللاتينية المشار إليه في هذه الوثيقة.  وبالإضافة إلى ذلك، شكّلت هذه المنهجية [2] أساس المدارس الوطنية للشبكات المجتمعية (NSCN) التي نُفذت منذ أبريل 2020 في البرازيل وإندونيسيا وكينيا ونيجيريا وجنوب إفريقيا [3]. وهذه المبادرة جزء من مبادرة شبكات النفاذ المحلي التي تنسقها رابطة الاتصالات التقدمية (APC) وRhizomatica Communications ويدعمها برنامج النفاذ الرقمي في المملكة المتحدة (DAP) والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.  وتشمل بعض الدروس المستفادة [4] ما يلي:  أثبتت المشاريع التكنولوجية المحلية التي تقوم فيها المجتمعات الريفية ومجتمعات الشعوب الأصلية ذاتها بنشر شبكاتها وإدارتها وصيانتها أنها حلول مستدامة مع مرور الوقت..  يتعين وضع برامج التدريب وفقاً للسياقات المحلية وأساليب التعلم التي تتبعها المجتمعات المستهدفة.  يلزم إشراك المجتمعات المحلية في جميع مراحل برنامج بناء القدرات، ليس كجهة مستفيدة فحسب، بل كجهات مصممة ومنفذة.  [1] <https://techiocomunitario.org/en/>  [2] https:[//www.apc.org/sites/default/files/FINAL\_Technological\_autonomy\_as\_a\_constellation\_of\_experiences\_18-03.pdf](https://www.apc.org/sites/default/files/FINAL_Technological_autonomy_as_a_constellation_of_experiences_18-03.pdf)  [3] <https://www.apc.org/en/blog/meet-national-schools-empowering-grassroots-communities-bridge-digital-divide>  [4] <https://techiocomunitario.org/wp-content/uploads/2023/02/Capacity-development-for-Indigenous-communities-of-the-Americas-re> |

وتود رابطة الاتصالات التقدمية (APC) أن تتوجه بالشكر إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) على الفرصة التي أتيحت لها للمشاركة في المساهمات المقدمة للاجتماع الأول منذ انعقاد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-22). وتقدّر رابطة الاتصالات التقدمية دور الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في تقديم المشورة والتوجيه لقطاع تنمية الاتصالات بشأن الاستراتيجيات والسياسات والمسائل الأخرى المتصلة بتنمية الاتصالات، فضلاً عن جهوده الرامية إلى تعزيز تبادل المعارف وبناء القدرات بما يسهم في تمكين الأفراد والمجتمعات من الاستفادة من الفرص التي يتيحها الاقتصاد الرقمي. وكشبكة دولية من منظمات المجتمع المدني تأسست في عام 1990، تكرس رابطة الاتصالات التقدمية جهودها للمساعدة في بناء عالم يتمتع فيه جميع الناس بنفاذ سهل ومنصف وميسور التكلفة إلى الإمكانات الإبداعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين حياتهم وإنشاء مجتمعات أكثر ديمقراطية ومساواة.

وقد قام قطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد، من خلال برنامجه المعني بالشمول الرقمي، وبالتعاون مع المكتب الإقليمي للأمريكتين، بتنفيذ برامج مخصصة لبناء القدرات من أجل تعزيز قدرات السكان الأصليين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ عام 2005. وتستند هذه التدابير إلى القرار 46 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 الذي عُقد في بوينس آيرس. ويعترف هذا القرار "بأنه لا بد من الاستمرار في تعزيز تدريب الفنيين من السكان الأصليين استناداً إلى ممارساتهم الثقافية وحلول الابتكار التكنولوجي مع ضمان في الوقت نفسه توفر الموارد والطيف بغية دعم تطوير واستدامة شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشغلها الشعوب الأصلية".

وقد حظي بالنجاح برنامج أمريكا اللاتينية، الذي يعززه مكتب الأمريكتين ومكتب الشمول الرقمي التابع لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني في تلك المنطقة، إذ يركز على الاحتياجات التدريبية وأساليب التعلم في المجتمعات المحلية. وبالمثل، فإن من يشاركون في البرنامج هم مسؤولو اتصال وقادة في مناطقهم، مما يعني أنه لا يتم تدريب الأفراد فحسب بل وأيضاً تدريب المنظمات وأن الأثر المباشر يتحقق في المجتمعات المحلية التي يتم فيها تنفيذ حلول النفاذ المحلي والوسائط المجتمعية.

وقد طورت الدورات الثلاث منذ عام 2019 من هذا البرنامج المختلط الشامل، شبكة قوية تضم أكثر من 100 مدير من مديري مشاريع الاتصالات المجتمعية في 15 بلداً، يفيدون مجتمعاتهم بشكل مباشر من خلال المشاريع التي يطورونها ويكونون قادرين على تدريب مسؤولي اتصالات جدد في مناطقهم. وجدير بالذكر أن 45% من الخريجين هم من النساء وتتراوح أعمار المشاركين بين 18 و72 عاماً.

وسيتيح تكرار النموذج المكون من خمس وحدات إلكترونية ومعسكر تدريبي وجهاً لوجه في إفريقيا ما يلي:

- تعزيز القدرات التقنية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية في إفريقيا من أجل تطوير مشاريع الاتصالات ومشاريع الاتصالات المحلية.

- إنشاء شبكة من المناصرين في المجتمعات المحلية ومختلف أصحاب المصلحة الذين يمكنهم العمل على المستوى الوطني لوضع استراتيجيات التوصيلية التي تؤدي إلى نتائج مباشرة في الحياة اليومية للأشخاص غير الموصولين بعد.

- إقامة مجتمعات ممارسة بين الأفراد والمنظمات والمجتمعات تواكب تطوير مشاريع الاتصالات ومشاريع الاتصالات المحلية الخاصة بها.

- تشكيل لجنة استشارية إقليمية من الخبراء يمكنها، بالإضافة إلى تقديم المشورة لبرنامج التدريب هذا، إطلاق أعمال جماعية للاستجابة لاحتياجات التدريب وتنفيذ مشاريع الاتصالات ومشاريع الاتصالات المحلية في المجتمعات الريفية والمهمشة.

- تهيئة بيئات تمكينية من خلال تعزيز العلاقات بين مختلف أصحاب المصلحة لتلبية احتياجات الاتصالات في المجتمعات الريفية والأصلية على المستويين الوطني والإقليمي.

ويكمل هذا البرنامج سلسلة الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمات المجتمع المدني والهيئات التنظيمية في المناطق النائية أو المناطق ذات الدخل المنخفض في المنطقة. ونقترح أن يقوم مكتب إفريقيا ومكتب الشمول الرقمي التابع لمكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد بدعم البرنامج، بالتعاون مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ